(فيفعل الشعر بأعطافه ... ماليس تفعل بهن المدام) .

(وإن حكى في حسنه يوسفا ... فمدحه يشبه زهر الكمام) .

ومنها .

(فداره ليست ببغدادهم ... مع انها تدعى بدار السلام) .

ومنها .

(أسأله الإعفاء من كل ما ... أعجز عن حمل له والتزام) .

ومنها .

(مستشفعا له بخير الورى ... محمد عليه أزكى السلام) .

ومنها .

(وكل انسان وما اختاره ... ورب ذي عذر قد أضحى يلام) .

وآخرها .

(فالحمد ﷲ على ان غدا ... للشمل بعد الانصداع التئام) .

ولنختم هذه الترجمة بقوله .

(جز بالبساتين والرياض فما ... أبهج مرئيها واحلاه) .

(واعجب بها للنبات ولتك في ... أسفله ناظرا وأعلاه) .

(وقدس اﷲ عند ذاك وقل ... سبحانه لا إله إلا هو) سبحان وارث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين والحمد ﷲ رب العالمين انتهى المجلد الرابع